

# البرازيل في بلاد الأمازون ونصرة فلسطين

الأربعاء 1 أبريل 2026 09:01 م

بقلم/ عبد الله حلمي

إنها ساحرة كرة القدم العالمية بلا منازع، صاحبة المقام الرفيع في الوصول إلى منصة التتويج بكأس العالم خمس مرات، البرازيل بلد المواهب الكروية الفذة كالجوهرة السوداء بيلين وزيكو ورونالدو ورونالديهو وقائمة لا تنتهي البرازيل حيث غابات الأمازون الشهيرة حيث نهر الأمازون أطول أنهار العالم بعد النيل بامتداد 6400 كم غابات تحوي تنوعا حيوانيا ونباتيا فريدا حيث الأحراش والمستنقعات، الحيوانات البرية، والتماسيح المتوحشة، والشلالات الكبيرة إنها باختصار أحد أجمل جنات الله في الأرض في البرازيل يرقصون (السامبا) أحد أشهر الرقصات في القرن الماضي، ولها إيقاع مميز باستخدام الطبول، وهذا هو سبب تسمية منتخب البرازيل بالسامبا البرازيل أكبر دول أمريكا الجنوبية بـ8,5 مليون كم مربعًا وهي خامس دول العالم من ناحية المساحة، تمتد من شمال القارة إلى جنوبها حيث تبدو كل الدول بجوارها كأقزام تتنوع البرازيل بالتنوع العرقي وكذا أنواع البشرة من الأبيض الأشقر إلى الأسود الزنجي وعن الجمال البرازيلي لا تسلم، وتتميز البرازيل بوفرة الأمطار، وجودة الأراضي، والبن البرازيلي هو واحد من أشهر أنواع البن في العالم، لكنها كباقي دول القارة تفتقد القدرة على تحويل المنتجات الزراعية إلى منتجات صناعية اللغة البرتغالية هي لغة البرازيل وحدها في أمريكا الجنوبية حيث يتحدث باقي سكانها الإسبانية وما يضير البرازيليين، فالبرازيل الأكبر في القارة وسكانها أكثر من 212 مليونًا حسب إحصاء 2020 وللبرازيل سياسة تؤيد القضايا العربية خاصة قضية فلسطين، وللتبار اليساري شعبية واضحة في البرازيل، واجهت البرازيل شبح الإفلاس لكنها عادت للنمو من جديد مع (لولا دي سيلفا) الذي حارب الفساد الذي عاد بقوة بعد رحيل النظام السابق حيث تم إعادة الشعب إلى الواجهة لعله يحدث الفارق كما في ولايته الأولى البرازيل واحدة من دول (البريكس) المؤسسة إلى جانب روسيا، والهند، والصين، وجنوب إفريقيا وهي من تكتل اقتصادي قوي، وكيان مواز لتكتل الغرب الاقتصادي وله طموحات كبرى البرازيل بلاد الأبطال وهي مثلنا نتحدث لغة العاطفة التي نحبها جميعًا